



بسام فؤاد عودة هو قامة طبية فلسطينية

بقلم الكاتب نبيل محمود السهلي

بسام فؤاد عودة (أبو ماهر) هو قامة طبية فلسطينية رفيعة المستوى، تعود أصوله إلى قرية فرعم قضاء مدينة صفد في الجليل الفلسطيني الشامخ، وهو من مواليد سوريا عام 1957.

نابر واجتهد كباقي أقرانه من اللاجئين الفلسطينيين، ونال إجازة في الطب البشري من جامعة دمشق عام 1981.

عمل في مستوصف في مخيم اليرموك لمدة أكثر من أربع سنوات، ثم سافر إلى ليبيا وعمل في العيادات الخارجية هناك لمدة خمس سنوات، عاد بعدها إلى المخيم وافتتح عيادته الخاصة.

كان له باع طويل وخبرة كبيرة في أمراض الأطفال والأمراض الجلدية، إضافةً لشغفه بتركيب الأدوية الطبيعية في علاجات العديد من الأمراض المستعصية، والتي أعطت نتائج ممتازة.

عرف الدكتور بسام عودة رحمه الله الطب كمهنة إنسانية، ومارسها على الواقع، فكانت رسالته مراعاة ظروف الناس.

كان شعوراً بالشعر والأدب، وكتب الشعر، وكان له عدة قصائد نشر بعضها في الصحف المحلية والمجلات؛ ولكونه ابن قضية عادلة.

كان متابعاً للسياسة، ولديه مخزون مميز من الثقافة العامة، وانخرط لسنوات في اتحاد طلبة فلسطين، وله ابن ماهر وابنتان
بيسان وحنين، وفقهم الله جميعاً.

توفي الدكتور بسام فؤاد عودة (أبو ماهر) رحمه الله عام 2001.